وفيه نظر لان الكراهة في السمع انما هي من
جهة الغرابة المنسوبة بالوحشية مثل تكاكأتم
وافرنقعوا وتحوذك وقيل لان الكراهة
في السمع وعدمها يرجعان الى طيب النفس
وعدم الطيب لا الى نفس اللفظ وفيه نظر
للقطع باستكراه الجرشي دون السفي مع قطع
النظر عن النفس والفصاحة في الكلام خلوصه
عن ضعف التاليف وتنافر الكلمات والتعقيد
مع فصاحتها وهو حال عن الضمير في خلوصه
واحترز به عن مثل زيد اجل وشره
مستطير وانفه مسرج وقيل هو حال من

الكلمات ولو ذكره بجنبها لسلم عن الفصل بين
الحال وذيها بالاجنبي وفيه نظر لانه حينئذ
يكون قيدا للتنافر لا للمخلوص ويلزم ان يكون
الكلام المشتمل على تنافر الكلمات الغير
الفصيحة فصيحا لانه يصدق عليه انه خالص
عن تنافر الكلمات حال كونها فصيحة فافهم
قال الضعف ان يكون تاليف الكلام على خلاف
القانون النحوي المشهور بين الجمهور كالاضمار
قبل الذكر لفظا ورتبة وحكما نحو ضرب غلامه
زيدا والتنافر ان تكون الكلمات ثقيلة على
اللسان وان كان كل منها فصيحا كقوله وليس